

¹ وَأَتَا فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِدَارْيُوسَ الْمَادِيِّ وَقَعَتْ لَأَسَدَدُهُ وَأَقْوَبُهُ.² وَالْآنَ أَخِيرُكَ بِالْحَقِّ. هُوَذَا ثَلَاثُهُ مُلُوكٍ أَيْضًا يَقُومُونَ فِي قَارِسَ، وَالرَّايِغُ يَسْتَعْبِي بَغْنَى أَوْقَرٍ مِنْ جَمِيعِهِمْ، وَحَسَبَ قُوَّتِهِ يَغْنَاهُ يَهْيِجُ الْجَمِيعَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ.³ وَيَقُومُ مَلِكُ جَبَّارٍ وَيَتَسَلَّطُ تَسَلَّطًا عَظِيمًا وَيَفْعَلُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ.⁴ وَكَيْفِيَامِهِ تَنْكَسِرُ مَمْلَكَتُهُ وَيَنْقَسِمُ إِلَى رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، وَلَا لِعَقِيهِ وَلَا حَسَبَ سُلْطَانِهِ الَّذِي تَسَلَّطَ بِهِ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ تَقْرَضُ وَتَكُونُ لِأَخْرَيْنَ غَيْرِ أُولَئِكَ.⁵ وَيَتَقَوَّى مَلِكُ الْجَنُوبِ. وَمِنْ رُؤُسَائِهِ مَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ وَيَتَسَلَّطُ. تَسَلَّطَ عَظِيمٌ بِسُلْطَانِهِ.⁶ وَبَعْدَ سِنِينَ بَتَغَاهَدَانِ، وَيَأْتِي مَلِكُ الْجَنُوبِ تَأْتِي إِلَى مَلِكِ الشِّمَالِ لِإِجْرَاءِ الْإِتِّفَاقِ، وَلَكِنْ لَا يَصِطُّ الذَّرَاعُ قُوَّةً، وَلَا يَقُومُ هُوَ وَلَا زِرَاعُهُ. وَيُسَلِّمُ هَبِي وَالَّذِينَ أَتَوْا بِهَا وَالَّذِي وَلَدَهَا وَمَنْ قَوَّاهَا فِيهِ تِلْكَ الْأَوْقَاتِ.⁷ وَيَقُومُ مِنْ قَرَعِ أَصُولِهَا قَائِمٌ مَكَاتَهُ، وَيَأْتِي إِلَى الْجَيْشِ وَيَدْخُلُ حِصْنَ مَلِكِ الشِّمَالِ وَيَعْمَلُ بِهِمْ وَيَقْوَى.⁸ وَيَسْبِي إِلَى مِصْرَ آلِهَتَهُمْ أَيْضًا مَعَ مَسْبُوكَاتِهِمْ وَأَيِّنُهُمُ التَّمِيمَةُ مِنْ فِصَّةٍ وَذَهَبٍ، وَيَقْتَصِرُ سِنِينَ عَنْ مَلِكِ الشِّمَالِ.⁹ فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْجَنُوبِ إِلَى مَمْلَكَتِهِ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.¹⁰ وَيَأْتِيهِ بَتَغَاهَدُونَ فَيَجْمَعُونَ جُمْهُورَ جُبُوشٍ عَظِيمَةٍ، وَيَأْتِي آتٍ وَيَعْمُرُ وَيَطْمُو وَيَرْجِعُ وَيُخَارِبُ حَتَّى إِلَى حِصْنِهِ.¹¹ وَيَغْطَاظُ مَلِكُ الْجَنُوبِ وَيَخْرُجُ وَيُخَارِبُ مَلِكَ الشِّمَالِ، وَيُقِيمُ جُمْهُورًا عَظِيمًا فَيُسَلِّمُ الْجُمْهُورُ فِي يَدِهِ.¹² فَإِذَا رُفِعَ الْجُمْهُورُ يَرْتَفِعُ قَلْبُهُ وَيَطْرُقُ رَبَوَاتٍ وَلَا يَغْتَرُّ.¹³ فَيَرْجِعُ مَلِكُ الشِّمَالِ وَيُقِيمُ جُمْهُورًا أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَيَأْتِي بَعْدَ حِينٍ بَعْدَ سِنِينَ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَتَرَوْهُ جَزِيلَةً.¹⁴ وَفِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ يَقُومُ كَثِيرُونَ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ، وَيَأْتِي الْعَتَاةُ مِنْ شَعْبِكَ يَقُومُونَ لِإِثْبَاتِ الرُّؤْيَا وَيَعْتَرُونَ.¹⁵ فَيَأْتِي مَلِكُ الشِّمَالِ وَيُقِيمُ مِثْرَسَةً وَيَأْخُذُ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ، فَلَا تُقَوْمُ أَمَامَهُ ذِرَاعَا الْجَنُوبِ وَلَا قَوْمُهُ الْمُتَّعِبُ، وَلَا تَكُونُ لَهُ قُوَّةٌ لِلْمُقَاوَمَةِ.¹⁶ وَالْآنَ عَلَيْهِ يَفْعَلُ كإِرَادَتِهِ وَلَيْسَ مَنْ يَقِفُ أَمَامَهُ، وَيَقُومُ فِي الْأَرْضِ الْبَهِيَّةِ وَهَبِي بِالنَّمَامِ بِيَدِهِ.¹⁷ وَيَجْعَلُ وَجْهَهُ لِيَدْخُلَ بِسُلْطَانِ كُلِّ مَمْلَكَتِهِ، وَيَجْعَلُ مَعَهُ صُلْحًا، وَيُعْطِيهِ بِنْتَ النَّسَاءِ لِيُفْسِدَهَا، فَلَا تُثَبَّتْ وَلَا تَكُونُ لَهُ.¹⁸ وَيُحَوِّلُ وَجْهَهُ إِلَى الْجَزَائِرِ وَيَأْخُذُ كَثِيرًا مِنْهَا، وَيُزِيلُ رَئِيسَ تَغْيِيرِهِ فَصَلًّا عَنْ رَدِّ تَغْيِيرِهِ عَلَيْهِ.¹⁹ وَيُحَوِّلُ وَجْهَهُ إِلَى حُصُونِ أَرْضِهِ وَيَعْتَرُ وَيَسْقُطُ وَلَا يُوْجَدُ.²⁰ فَيَقُومُ مَكَاتَهُ مَنْ يُعَبِّرُ جَابِيَ الْجَزْبَةِ فِي فَحْرِ الْمَمْلَكَةِ، وَفِي أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ يَنْكَسِرُ لَا

يَعْصِبُ وَلَا يَحْزِبُ. ²¹ قَبِئُومٌ مَكَاتُهُ مُحْتَقِرٌ لَمْ يَجْعَلُوا عَلَيْهِ
 قَحْرَ الْمَمْلَكَةِ، وَيَأْتِي بَعْتَهُ وَيُمْسِكُ الْمَمْلَكَةَ
 بِالْتِمْلَقَاتِ. ²² وَأَذْرُغُ الْجَارِفُ تُجْرَفُ مِنْ قُدَامِهِ وَتَتَكَسَّرُ،
 وَكَذَلِكَ رَيْسُ الْعَهْدِ. ²³ وَمِنْ الْمُعَاهَدَةِ مَعَهُ يَعْمَلُ بِالْمَكْرِ
 وَيَصْعَدُ وَيَعْطُمُ يَقُومُ قَلِيلٌ. ²⁴ يَدْخُلُ بَعْتَهُ عَلَى أَسْمَنِ
 الْيَلَادِ وَيَفْعَلُ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ أَبَاؤُهُ وَلَا آباءُ آبَائِهِ. يَبْذُرُ بَيْنَهُمْ
 تَهْبًا وَغَيْبَةً وَغِنًى، وَيُفَكِّرُ أَفْكَارَهُ عَلَى الْخُصُونِ، وَذَلِكَ
 إِلَى حِينٍ. ²⁵ وَيُنْهَضُ قُوَّتُهُ وَقَلْبُهُ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ بِجَيْشٍ
 عَظِيمٍ، وَمَلِكِ الْجَنُوبِ يَهْتَجُّ إِلَى الْحَرْبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ
 وَقَوِيٍّ جَدًّا، وَلَكِنَّهُ لَا يَنْبُتُ لَأَنَّهُمْ يُدْبِرُونَ عَلَيْهِ
 تَذَابِيرَ. ²⁶ وَالْأَكْلُونَ أَطَايِيئُهُ يَكْسِرُونَهُ، وَجَيْشُهُ يَطْمُو،
 وَيَسْقُطُ كَثِيرُونَ قَتْلَى. ²⁷ وَهَذَانِ الْمَلِكَانِ قَلْبُهُمَا لِفَعْلِ
 الشَّرِّ، وَتَتَكَلَّمَانِ بِالْكَذِبِ عَلَى مَا يَدْعِي وَاحِدُهُ وَلَا يَنْجُحُ،
 لَأَنَّ الْإِنْتِهَاءَ بَعْدُ إِلَى مِيعَادٍ. ²⁸ فَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ بِغِنًى
 جَزِيلٍ وَقَلْبُهُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، فَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ إِلَى
 أَرْضِهِ. ²⁹ وَفِي الْمِيعَادِ يَهْجُو وَيَدْخُلُ الْجَنُوبَ، وَلَكِنْ لَا
 يَكُونُ الْآخِرُ كَالْأَوَّلِ. ³⁰ فَتَأْتِي عَلَيْهِ سُفْنٌ مِنْ كَيْبِمَ قَيْبَاسُ
 وَيَرْجِعُ وَيُعْطَاطُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ
 وَيَضَعِي إِلَى الَّذِينَ تَرَكُوا الْعَهْدَ الْمُقَدَّسَ. ³¹ وَيَقُومُ مِنْهُ
 أَذْرُغٌ وَتُجَسِّسُ الْمُقَدَّسَ الْخَصِينَ، وَتَنْزِعُ الْمُحْرَقَةَ
 الدَّائِمَةَ، وَتَجْعَلُ الرُّجَسَ الْمُحْزَبَ. ³² وَالْمُتَعَدُّونَ عَلَى
 الْعَهْدِ يُغَوِّبُهُمُ بِالْتِمْلَقَاتِ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَغْرِفُونَ
 إِلَهُهُمْ فَيَقْوُونَ وَيَعْمَلُونَ. ³³ وَالْقَاهِمُونَ مِنَ الشَّعْبِ
 يُعْلَمُونَ كَثِيرِينَ. وَيَعْتَرُونَ بِالسَّيْفِ وَبِالْهَيْبِ وَبِالسَّيِّئِ
 وَبِالْهَيْبِ أَتَامًا. ³⁴ فَإِذَا عَتَرُوا يُعَاثُونَ عَوْنًا قَلِيلًا، وَيَبْصِلُ
 بِهِمْ كَثِيرُونَ بِالْتِمْلَقَاتِ. ³⁵ وَبَعْضُ الْقَاهِمِينَ يُعْتَرُونَ
 أَمْتَحَانًا لَهُمْ لِلتَّطْهِيرِ وَلِلنَّبِيضِ إِلَى وَقْتِ النَّهَايَةِ. لَأَنَّهُ
 بَعْدُ إِلَى الْمِيعَادِ. ³⁶ وَيَفْعَلُ الْمَلِكُ كَارَاتِيَهُ، وَيَرْتَفِعُ وَيَعْطُمُ
 عَلَى كُلِّ إِلَهٍ وَتَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ عَجِيبَةٍ عَلَى إِلَهٍ الْإِلَهَةِ وَتَنْجُحُ
 إِلَى إِمَامِ الْعَصَبِ، لَأَنَّ الْمُقْضِيَّ بِهِ يُجْرَى. ³⁷ وَلَا يُبَالِي
 بِإِلَهَةٍ آبَائِهِ وَلَا بِشَهْوَةِ النِّسَاءِ، وَبِكُلِّ إِلَهٍ لَا يُبَالِي لَأَنَّهُ
 يَعْطُمُ عَلَى الْكُلِّ. ³⁸ وَيُكْرِمُ إِلَهَ الْخُصُونِ فِي مَكَانِهِ،
 وَإِلَهًا لَمْ تَعْرِفْهُ أَبَاؤُهُ يُكْرِمُهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَبِالْجَارَةِ
 الْكَرِيمَةِ وَالتَّقَانِيسِ. ³⁹ وَيَفْعَلُ فِي الْخُصُونِ الْخَصِيَّةَ بِإِلَهٍ
 غَرِيبٍ. مَنْ يَعْرِفُهُ يَزِيدُهُ مَجْدًا، وَيُسَلِّطُهُمْ عَلَى كَثِيرِينَ،
 وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ أَجْرَةً. ⁴⁰ فَفِي وَقْتِ النَّهَايَةِ يُحَارِبُهُ مَلِكُ
 الْجَنُوبِ، فَيَنْوِرُ عَلَيْهِ مَلِكُ الشَّمَالِ بِمَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ
 وَسُفُنٍ كَثِيرَةٍ، وَيَدْخُلُ الْأَرْضَ وَيَجْرُفُ وَيَطْمُو. ⁴¹ وَيَدْخُلُ

إِلَى الْأَرْضِ الْبَهِيَّةِ فَيُعْتَرِ كَثِيرُونَ، وَهَؤُلَاءِ يُقْلِثُونَ مِنْ
يَدِهِ، أَدُومٌ وَمَوَابٌ وَرُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ.⁴² وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى
الْأَرَاضِي، وَأَرْضُ مِصْرَ لَا تَنْجُو.⁴³ وَيَسْلُطُ عَلَى كُنُوزِ
الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَعَلَى كُلِّ نَفَائِسِ مِصْرَ. وَاللُّوِّيُّونَ
وَالْكُوشِيُّونَ عِنْدَ حَطَاوَاتِهِ.⁴⁴ وَتُفَزَعُهُ أَحْبَارُ مِنَ الشَّرْقِ
وَمِنَ الشَّامِ، فَيَخْرُجُ يَعْصَبٌ عَظِيمٌ لِيُحْرِبَ وَلِيُحَرِّمَ
كَثِيرِينَ.⁴⁵ وَيَبْصُفُ فُسْطَاطَهُ بَيْنَ الْبُحُورِ وَجَبَلٍ بِهَاءِ
الْقُدْسِ، وَيَبْلُغُ نَهَايَتَهُ وَلَا مُعِينَ لَهُ.